Journal of Alsalam University
Vol. 6, No. 1, **pp**. 57–73; **E-ISSN: 2959-5541, P-ISSN: 2959-555X**
DOI: https://doi.org/10.55145/acj.2023.01.01.007
http://journal.alsalam.edu.iq/index.php/acj

Relative abandonment and its impact on the authentication of the Imams Discrediting and Endorsement

الترك النسبي وأثره في التوثيق عند أئمة الجرح والتعديل

Dr. Laith Hashem Hamza
[1] *College of the Great Imam, may Allah be merciful to him, University.*

أ.م. د. ليث هاشم حمزة
[1]كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة.

ABSTRACT

The research aims to differentiate between the well-known idiomatic abandonment of the imams of the term, by which they mean abandoning the hadith of the narrator accused of lying, and the relative abandonment in which some of the narrators who some imams of critics left their narrations for reasons that may go beyond the accusation of lying.

My intention in the research was the relative abandonment that is not limited to accusing the narrator or unanimously accusing him. Rather, some imams may accuse him, and he is abandoned by them without others, for reasons related to justice and others related to accuracy.

As for what is related to the fairness of the narrator, it includes abandoning the narration from him because of heresy and insulting his peers, and so on.

I mentioned examples of some of the narrators whom some of the imams stated that their hadith should be abandoned, along with mentioning the sayings of Imams Discrediting and Endorsement in each of their narrators, whether they were endorsement or discrediting Then he mentioned the summary of the most correct saying in that narrator that the judgment on the narrator being totally or relatively abandoned is not reached except after the complete extrapolation of the sayings of the imams critics from the moderated and wounded, and then judging the narrator after that with what suits him, relying in all of that on the sayings of the imams of art, may Allah be merciful to them.

الخلاصة

يهدف البحث الى التفريق بين الترك الاصطلاحي المشتهر عند أئمة المصطلح والذي يعنون به ترك حديث الراوي المتهم بالكذب والترك النسبي الذي تناولت فيه بعض الرواة الذين ترك بعض ائمة النقاد مروياتهم لأسباب قد تتعدى الاتهام بالكذب.

وكان مقصودي من البحث هو الترك النسبي الذي لا يقتصر على اتهام الراوي أو الاجماع على اتهامه ؛ بل قد يتهمه بعض الائمة فيكون متروكا عندهم دون غيرهم لأسباب تتعلق تارة بالعدالة واخرى تتعلق بالضبط .

أما ما يتعلق بعدالة الراوي فمنه ترك الرواية عنه بسبب البدعة وجرح الأقران وغير ذلك ، وأما ما يتعلق بضبط الراوي فتارة ما يكون سببه خفة ضبط الروي وتدليسه أو بسبب علة أو مرض أو اختلاط .

وقد ذكرت امثلة لبعض الرواة الذين نص بعض الأئمة على ترك حديثهم مع ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في كل راو منهم سواء كانت تعديلا أو تجريحا ثم ذكر خلاصة القول الراجح في الراوي ذاك أن الحكم على الراوي كونه متروك كليا او نسبيا لا يُتوصل اليه الا بعد الاستقراء التام لأقوال الأئمة النقاد من المعدلين والمجرحين ثم الحكم على الراوي بعد ذلك بما يناسبه معتمدا في ذلك كله على أقوال أئمة الفن رحمهم الله تعالى .

Keywords

الكلمات المفتاحية

Relative abandonment , Imams Discrediting and Endorsement, Comparison

Received	**Accepted**	**Published online**
استلام البحث	**قبول النشر**	**النشر الالكتروني**
26/2/2023	14/4/2023	28/4/2023

١. مقدمة

من المتقرر عند علماء المصطلح أن الحديث يُرد لأحد سببين وهما السقط في السند والطعن في الراوي، وهذا الطعن له عدة أسباب لعل من أهمها كذب الراوي واتهامه بالكذب، ومتى ما اتهم الراوي بالكذب فان حديثه يُعد متروكا، وهذا هو الترك الاصطلاحي الذي اتفق عليه علماء المصطلح وزخرت به كتبهم.

وأما مقصودي من البحث فهو الترك النسبي الذي لا يقتصر على اتهام الراوي أو الاجماع على اتهامه ؛ بل قد يتهمه بعض الائمة فيكون متروكا عندهم دون غيرهم لأسباب تتعلق تارة بالعدالة واخرى بالضبط وهذا ما سأتناوله في هذا البحث.

وقد تضمن البحث مقدمة ذكرت فيها المقصد من هذا البحث، وقد اقتضت طبيعة البحث اختيار الخطة الآتية:

المبحث الأول: التعريف بالترك الاصطلاحي والنسبي، وقد تضمن ثلاثة مطالب, وهي كالآتي :

المطلب الأول: تعريف الترك لغة واصطلاحا .

المطلب الثاني: التعريف بالمتروك لغة واصطلاحا .

المطلب الثالث: التعريف بالترك النسبي .

المبحث الثاني: الترك النسبي لأسباب تتعلق بالعدالة ، وقد تضمن المطالب الآتية :

المطلب الأول: الترك النسبي لأجل البدعة .

المطلب الثاني: الترك النسبي بسبب البدعة إضافة الى سبب آخر.

المطلب الثالث: الترك النسبي الناشئ عن جرح الأقران .

المبحث الثالث: الترك النسبي لأسباب تتعلق بالعدالة ، وقد تضمن المطالب الآتية :

المطلب الأول: الترك النسبي للراوي في روايته عن شيخ لم يضبط حديثه.

المطلب الثاني: الترك النسبي بسبب التدليس .

المطلب الثالث: الترك النسبي بسبب الاختلاط .

المطلب الرابع: الترك النسبي بسبب علة أو مرض .

ثم خاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت الى نتائج في بحثي هذا ، هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِم تسليما كثيرا .

٢. المبحث الأول : التعريف بالترك الاصطلاحي والنسبي

المطلب الأول : تعريف الترك لغة واصطلاحا

الترك لغة : الترك : ودعُك الشيء ، وتركه يتركه تركا؛ أي ترك الشيء بالكلية، وتركت الشيء خليتُه[١] ، وفي الحديث: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر)[٢].

وأما الترك اصطلاحا فلا يبتعد عن التعريف اللغوي يقال ترك المنزل: أي ارتحل عنه، وتركت الرجل : أي فارقته[٣] .

المطلب الثاني :التعريف بالمتروك لغة واصطلاحا

لعل الأمر الذي يعنينا في هذا البحث هو التعريف بالحديث المتروك لما له من تماس بموضوع بحثنا الذي سيأتينا .

فالمتروك لغة: مصدر ترك ، ومنه تركت الميت: أي تراثه المتروك وتركته[٤] .

وأما في الاصطلاح فالمتروك: وهو الحديث الذي يكون سبب تركه تهمة الراوي بالكذب[٥] كما صرح علماء الصنعة .

قال ابن حجر رحمه الله: (والقسم الثاني من أقسام المردود : وهو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب هو المتروك)[٦] .

---

[١] ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت٧١١هـ)،تحقيق نخبة من الأساتذة، دار صادر, بيروت، الطبعة الأولى، ٤٠٥/١٠، مادة/ترك.

[٢] سنن الترمذي ،أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي(ت٢٧٩هـ)،تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ،دار إحياء التراث العربي ،بيروت، كتاب الايمان، باب ترك الصلاة، ١٣/٥، برقم(٢٦٢١)،وقال أبو عيسى: حديث حسن صحيح غريب.

[٣] ينظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم المعروف بأبي شهبة(ت١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي، ٣٠٥/١.

[٤] ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦- ١٩٨٦، ١/ ١٤٧، مادة/ ترك.

[٥] ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ،أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،تحقيق عبد الله بن ضيف الرحيلي ،مطبعة سفير ،الرياض ،الطبعة الأولى،١٤٢٢- ٢٠٠١، ١/ ١١٢.

[٦] المصدر نفسه، ١/ ١١٢.

قال أبو شهبة: (وفي اصطلاح المحدثين: هو الحديث الذي لا يروى إلا من جهة المتهم بالكذب, ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته, ويكون مخالفا للقواعد المعلومة من الشريعة أو رواه من عرف بالكذب في كلامه, وإن لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي)[١] .

وقد أجمع المحدثون على ترك حديثه وذلك لاتهام راويه بالكذب أو لكونه عُرف بالكذب في حديث الناس فلا يؤمن أن يكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم[٢].

ومن أمثلة ذلك: ما ذكره العلماء في محمد بن عبد الرحمن بن خالد (أبو جابر البياضي). قال أبو حاتم: (هو متروك الحديث)[٣] .

وقال النسائي: (متروك الحديث)[٤] .

وذكره الدار قطني في الضعفاء[٥] ، وقال في السنن: (متروك الحديث)[٦] .

وقال ابن عبد البر: (أبو جابر البياضي متروك الحديث)[٧] .

وقال البيهقي : (متروك الحديث)[٨] .

وقال الذهبي:(هالك تركوه)[٩] .

ومن ذلك أيضا ما ذكره العلماء في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى بن سمعان الأسلمي :

قال يحيى بن سعيد القطان : (تركه ابن المبارك والناس)[١٠] .

وقال أحمد بن حنبل : (إبراهيم بن أبي يحيى لا يكتب حديثه ترك الناس حديثه)[١١] .

وقال أبو حاتم: (متروك الحديث)[١٢] .

وقال النسائي: (متروك الحديث)[١٣] .

وقال الحاكم أبو أحمد : (ذاهب الحديث)[١٤] .

وذكره الدارقطني في الضعفاء[١٥] ، وقال ايضا : (متروك الحديث)[١٦] .

وقال ابن عبد البر: (متروك الحديث)[١٧] ، وقال: (قد أجمعوا على ترك حديثه ورموه بالكذب)[١٨] .

وقال الذهبي:(تركه جماعة وضعفه آخرون)[١٩] , وقال في موضع آخر:(متروك عند الجمهور)[٢٠]

وقال ابن حجر: (متروك)[٢١]

والأمثلة كثيرة على هذا النوع ، وهذا هو الترك الاصطلاحي الذي مر ذكره ، والذي يكون سببه الاتهام بالكذب، فترك أئمة الحديث الاحتجاج به .

---

[١] الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، ١/ ٣٠٥.
[٢] ينظر: التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية، حسن بن محمد المشاط المالكي(ت١٣٩٩هـ)، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٧- ١٩٩٦،١/١١٥.
[٣] الجرح والتعديل ، ٧/ ٣١١.
[٤] الضعفاء والمتروكون للنسائي، ١/ ٩١.
[٥] الضعفاء والمتروكون للدار قطني ، ٣/ ١٢٩.
[٦] سنن الدارقطني ، ٢/ ١٨٦.
[٧] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ، ٢٤/ ٢٦.
[٨] السنن الكبرى للبيهقي ، ٢/ ٥٥٩.
[٩] المغني في الضعفاء للذهبي ، ٦٠٣/٢.
[١٠] التاريخ الكبير، ٣٢٤/١.
[١١] الجرح والتعديل ، ١٢٦/٢
[١٢] الجرح والتعديل ، ١٢٦/٢ .
[١٣] الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، ١١/١ ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ،٣٥٦/١.
[١٤] تهذيب التهذيب ، ١٦٠/١.
[١٥] ينظر: الضعفاء والمتروكون ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣- ١٩٨٢، ٢٥٠/١.
[١٦] سنن الدارقطني ، ٤/ ١٥٦.
[١٧] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ، ٤/ ٢٠.
[١٨] المصدر نفسه ، ١١/ ٤٠ .
[١٩] المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر ، ١/ ٢٣.
[٢٠] ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي ، ١/ ٢٠.
[٢١] تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ه)، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦- ١٩٨٦، ١/ ٩٣.

المطلب الثالث : التعريف بالترك النسبي

مما تقدم تبين ان الترك الاصطلاحي الذي أتفق عليه علماء المصطلح هو ترك حديث الراوي المتهم بالكذب، واما المقصود بالترك النسبي هو ترك العلماء لأحاديث بعض الرواة لأسباب قد لا تتعلق باتهامه بالكذب فقط ؛ بل ربما تتعلق بعدالة الراوي وأخرى بضبطه أو قد يترك بعض أئمة الحديث الرواية عن بعض هؤلاء الرواة كونه متهما بالكذب أو غير ذلك عندهم دون غيرهم من أئمة الحديث، وقد تنوعت عباراتهم في ذلك مثل قول بعض نقاد الحديث عن راو ترك يحيى بن معين أو ترك ابن القطان حديثه وعبارة وكان فلان وفلان لا يحدثان عنه وتركوا حديثه وغير ذلك من العبارات التي تنم عن الترك النسبي للراوي[١] , وعدم تركه بالجملة أو تركه تركا كليا مجمعا عليه، وهذا النوع الذي سأتناوله بالبحث .

٣. المبحث الثاني : الترك النسبي لأسباب تتعلق بالعدالة

اتفق أئمة الحديث على أن الحديث يرد لأحد سببين رئيسيين هما السقط في الاسناد والطعن في الراوي[٢] ، والذي يعنينا في هذا البحث هو الطعن في الراوي من جهتي العدالة والضبط ، فقد لا يتفق جميع الأئمة النقاد على ترك حديث الراوي كما في المتروك الاصطلاحي ؛ بل قد يختلفون في ذلك فيكون الترك نسبيا ، والذي سأتناوله في هذا المبحث هو ترك بعض الأئمة لحديث بعض الرواة لأسباب تتعلق بعدالة الراوي وكما سيأتي :

المطلب الأول : الترك النسبي لأجل البدعة

ومن أمثلة ذلك :

- سعد بن عبيدة أبو حمزة ختن أبي عبد الرحمن السلمي (ت ١١٠هـ) : روى عن ابن عمر وأبي عبد الرحمن السلمي روى عنه منصور والأعمش وعلقمة .

ذكر ابن أبي حاتم الرازي أن أباه تركه ؛ لأنه كان يرى رأي الخوارج[٣] .

أقوال الأئمة النقاد فيه :

قال ابن سعد : (ثقة كثير الحديث)[٤] .

قال يحيى بن معين : (سعد ابن عبيدة ثقة)[٥] .

قال العجلي : (كوفي تابعي ثقة)[٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٧] .

قال الذهبي : (ثقة ثبت)[٨] ، ووثقه ابن حجر ونقل توثيق العلماء له[٩].

الخلاصة وحاصل القول فيه : من خلال أقوال أئمة الشأن يتضح جليا أن سعد بن عبيدة تابعي ثقة من رجال البخاري ومسلم خرجا له في الصحيح[١٠] ؛ وانما تركه أبو حاتم الرازي دون غيره من الأئمة ؛ لأنه كان يرى بدعة الخوارج .

- إسماعيل بن سُميع الحنفي أبو محمد الكوفي (ت في حدود ١٢٠ ه): روى عن أنس بن مالك وأبي رزين ومسلم البطين وعبد الملك بن أعين وغيرهم ، وروى عنه شعبة والثوري وإسرائيل وأبو إسحاق الفزاري وحفص بن غياث وجماعة[١١] .

---

[١] ينظر: الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)،دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى،١٢٧١-١٩٥٢، ٢٤٠/٢، ٣/ ٧٦، الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني(ت٣٦٥هـ)،تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة،١٤٠٩-١٩٨٨، ٢٥٥/٢، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد الباجي، تحقيق د. أبي لبابة حسين ،دار اللواء، الرياض، الطبعة الأولى،١٤٠٦-١٩٨٦، ٣/ ١١٠٢.

[٢] ينظر : تيسير مصطلح الحديث ، د. محمود بن أحمد الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة التاسعة ، ١٤١٧- ١٩٩٦، ص ٦٢.

[٣] ينظر : الجرح والتعديل ، ٤/ ٨٩.

[٤] الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري(ت٢٣٠هـ)، تحقيق عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠- ١٩٩٠، ٦/ ٣٠١.

[٥] ينظر : الجرح والتعديل ، ٤/ ٨٩.

[٦] معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي(ت٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى،١٤٠٥-١٩٨٥، ١/ ١٨٠.

[٧] الثقات، محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم البُستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية الطبعة الأولى، ١٣٩٣ ، ١٩٧٣ ، ٤/ ٢٩٩.

[٨] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢ ، ١/ ٤٢٩.

[٩] تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى،١٣٢٦-١٩٠٥، ٣/ ٤٧٨.

[١٠] تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية , دار الجنان ، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، ١٩٨٦، ١/ ١٢٧.

[١١] ينظر : تهذيب التهذيب ، ١/ ٣٠٥.

تركه زائدة بن قدامة ؛ لأنه صفري[١] كما ذكر يحيى بن سعيد القطان[٢] ، ونقل ابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة أنه تركه ، ونقل عنه أنه قال: (كان إسماعيل بن سميع بيهسيا[٣] فلم اذهب إليه ولم أقربه)[٤] .

ونقل الذهبي عن جرير قال : (كان يرى رأى الخوارج تركته)[٥] .

أقوال الأئمة النقاد فيه :

قال يحيى بن معين : (اسماعيل بن سميع ثقة)[٦] ، وقال مرة : (ثقة مأمون)[٧] ، ووثقه يحيى بن سعيد القطان، فقال : (لا بأس به)[٨] .

وقال أبو حاتم: (صدوق صالح)[٩] .

وقال ابن عدي: (واسماعيل بن سُميع هذا حسن الحديث ، يعز حديثه، وهو عندي لا بأس به)[١٠] .

ونقل خاتمة الحفاظ ابن حجر توثيق أئمة هذا الشأن له كأحمد والنسائي والفسوي والعجلي اضافة الى من تقدم ممن مر ذكرهم ثم خلص الى أنه صدوق تُكلم فيه لبدعة الخوارج[١١] .

الخلاصة وحاصل القول فيه : من خلال ما تقدم ومن سبر أقوال أئمة هذا الشأن ؛ فان الجم الغفير منهم وثق اسماعيل بن سميع ، ولم يخالف في ذلك الا ما جاء عن زائدة بن قدامة وسفيان بن عيينة وجرير بن حازم وهو ترك نسبي ؛ لأن ائمة الجرح والتعديل الكبار كالإمام أحمد ، ويحيى بن معين وغيرهم كما ذكر ابن حجر ؛ بل حتى اللذين تركوه انما تركوه من أجل بدعته ، وقد رد بعض الأئمة عليهم فوثقوه في روايته .

من ذلك ما ذكره ابن الجنيد قال : قلت ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد سئل عن إسماعيل بن سميع، فقال: (إنما تركه زائدة لأنه صُفْري، وأما الحديث فلا بأس به) ، فقال لي يحيى بن معين: (إسماعيل بن سميع ثقة)[١٢] .

وما جاء عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال : سألت أبي عن اسماعيل بن سميع ، فقال : (صالح)[١٣] .

وذكر الذهبي أنه ثقة روى عن أنس وطائفة[١٤] .

وخلص ابن حجر رحمه الله تعالى بعد نقله لأقوال أهل العلم من أئمة هذا الشأن أن اسماعيل بن سميع وان كان مذموم الرأي الا انه لا بأس به في الحديث فهو صدوق الحديث[١٥] .

وقال ضيف بن عبد الله الرحيلي: (الحاصل أنه ثقة في الرواية فيحتج به في غير ما يؤيد بدعته، وأما تركه الجمعة والجماعة فهو بناء على اعتقاده الباطل، وقد توصل إليه باجتهاد، وإن كان باطلا)[١٦] .

وهذا الذي أميل اليه وأرجحه تماشيا مع أقوال العلماء فيكون الترك له نسبيا من بعض الأئمة دون غيرهم ، والله تعالى اعلم.

---

[١] الأصفرية : فرقة من فرق الخوارج من أتباع زياد بن الأصفر ونسبوا اليه يجوزون التقية في القول دون العمل . ينظر : مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ، (ت ٣٢٤هـ) تحقيق نعيم زرزور، المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٦- ٢٠٠٥، ١/ ٩٤.

[٢] ينظر : سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين ، (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨- ١٩٨٨، ١/ ٣٤٥.

[٣] البيهسية : فرقة من فرق الخوارج من أتباع أبي بيهس، وهو رأس فرقة من طوائف الخوارج من الصفرية، موافق لهم في وجوب الخروج على أئمة الجور. ينظر: مقالات الاسلاميين، ١١٣/١.

[٤] الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٤، ١/ ٧٨.

[٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ ، ١٩٦٣ ، ١/ ٢٣٣.

[٦] سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، ١/ ٣٤٥.

[٧] ميزان الأعتدال ، ١/ ٢٣٣ .

[٨] سؤالات ابن الجنيد ، ١/ ٣٤٥.

[٩] الجرح والتعديل ، ٢/ ١٧٢.

[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال ، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٨- ١٩٩٧، ١/ ٤٦٥.

[١١] ينظر : تهذيب التهذيب ، ١/ ٣٠٥ – ٣٠٦.

[١٢] سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، ١/ ٣٤٥.

[١٣] العلل ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني, الرياض ، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ - ٢٠١ ، ٢/ ٥٠١.

[١٤] ينظر : من تُكلم فيه وهو موثوق ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥، ١/١٠٧ .

[١٥] ينظر : تهذيب التهذيب ، ١/ ٣٠٥.

[١٦] من تُكلم فيه وهو موثق حاشية المحقق ، ١/ ١٠٦.

المطلب الثاني : الترك النسبي بسبب البدعة اضافة الى سبب آخر

ومن أمثلة ذلك :

علي بن زيد بن جدعان بن أبي مليكة (ت ١٢٧ه) : روى عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب ، وغيرهم ، وروى عنه : اسماعيل بن علية وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وغيرهم[١] .

نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن سعيد أنه حدث عنه ثم تركه[٢] .

تركه ابن قانع كما نقل ابن حجر[٣] .

قال ابن حبان : (كان يهم في الأخبار ، ويخطئ في الآثار حتى كثُر ذلك في أخباره ، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فاستحق ترك الاحتجاج به)[٤].

أقوال الأئمة النقاد فيه : اختلفت أقوال الأئمة في علي بن زيد بن جدعان وكما يأتي :

المعدلون :

قال الترمذي : (صدوق الا انه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره)[٥] .

وقال يعقوب بن شيبة : (ثقة صالح الحديث)[٦] .

وقال الساجي : (كان من أهل الصدق ، ويحتمل لرواية الجلة عنه وليس يجري مجرى من أجمع على ثبته)[٧] .

وقال الذهبي :(أحد الحفاظ ، وليس بالثبت)[٨] .

المجرحون :

نقل سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد قال : (حدثنا حماد بن زيد ، وكان يقلب الأحاديث)[٩] .

وقال حنبل بن اسحاق بن حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : (علي بن زيد ضعيف الحديث)[١٠] .

وقال يزيد بن رزيع : (لقد رأيت علي بن زيد ، ولم أحمل عنه ، فانه كان رافضيا)[١١] .

وقال الجوزجاني : واهي الحديث ضعيف ، وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه[١٢] .

وقال ابن ابي حاتم : سألت أبا زرعة الرازي عن علي بن زيد بن جدعان، فقال : (ليس بقوي)[١٣] .

وقال ابن حبان : (كان شيخا جليلا وكان يهم في الأخبار ويخطىء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به)[١٤] .

وقال ابن عدي : (أحاديث صالحة ولم أر أحدا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه)[١٥].

وقال ابن حجر : (ضعيف)[١٦] .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

---

[١] ينظر : الجرح والتعديل ، ٦/ ١٨٦ ، ميزان الاعتدال ، ٣/ ١٢٧، تهذيب التهذيب ، ٧/ ٣٢٢- ٣٢٤.
[٢] ينظر : الجرح والتعديل ، ٦/ ١٨٦.
[٣] ينظر : المصدر نفسه ، ٧/ ٣٢٣.
[٤] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي(ت٣٥٤هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب الطبعة الأولى، ١٣٩٦، ١٩٩٣، ٢/ ١٠٣.
[٥] سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي(ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ٥/ ٤٦.
[٦] تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي(ت٧٢١هـ)، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٠-١٩٨٠، ٢٠/ ٤٣٨.
[٧] تهذيب التهذيب ، ٤/ ٣٢٤.
[٨] الكاشف ، ٢/ ٤٠ .
[٩] الضعفاء للعقيلي ، ٣/٢٣٠.
[١٠] تهذيب الكمال ، ٢/ ٤٣٧.
[١١] الكامل في الضعفاء ، ٦/ ٣٣٥.
[١٢] أحوال الرجال ، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ) ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، فيصل آباد، باكستان ، ١/ ١٩٤.
[١٣] الجرح والتعديل ، ٦/ ١٨٧.
[١٤] المجروحين ، ٢/ ١٠٣.
[١٥] الكامل في الضعفاء ، ٥/ ٢٠٠.
[١٦] تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ه)، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦- ١٩٨٦، ١/ ٤٠١.

مما سبق ومن خلال سبر أقوال الأئمة فيد نجد انهم مختلفون فيه فمنهم من تركه كيحيى بن سعيد وابن قانع وابن حبان ، ومنهم من حسن حديثه أو بعض حديثه كالترمذي والساجي ويعقوب بن شيبة ووصفه الذهبي بالحافظ ، وأما المجرحون فقد تباينت أقوالهم فيه فقد جعلوا حديثه في مراتب مختلفة من الضعف ، فبعضهم تركه لبدعته كما نقل المزي عن يزيد بن رزيع ، وذكر ابن عدي أنه شيخ صالح الا أنه كان يغالي في التشيع، وبعضهم ذكر أنه ضعيف منكر الحديث يهم في الاخبار ليس بقوي ؛ لكنهم مع ذلك ذكروا أنه شيخ صالح ومع ضعفه يُكتب حديثه فلم يجمعوا على تركه تركا كليا، وهو ما أميل اليه وأجنح أنه متروك تركا نسبيا ، ومع ضعفه يُكتب حديثه، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث : الترك النسبي الناشئ عن جرح الأقران :

فقد يكون هذا النوع من الترك ناشئا عن جرح الاقران واتهامهم بعضهم بعضا ، ومن أمثلة ذلك :

- **محمد بن اسحاق بن يسار بت خيار المدني امام المغازي (ت ١٥٠ه) :**

روى عن : أبان بن عثمان ، وأبيه اسحاق بن يسار ، وأيوب السختياني ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، وروى عنه: حماد بن سلمة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج، وغيرهم[١] .

تركه مالك بن أنس واتهمه ؛ بل قال مرة كذاب دجال من الدجاجلة[٢] .

وتركه يحيى بن سعيد القطان ، وقال : (ما تركت حديث محمد بن إسحاق الا لله)[٣] ، وقال مرة : (تركته متعمدا)[٤] .

أقوال الأئمة النقاد فيه : تباينت أقوال الأئمة النقاد في محمد بن اسحاق كثيرا وكما يأتي :

المعدلون :

نقل الذهبي عن الزهري قوله في محمد بن اسحق : (لا يزال بالمدينة علم جم ما دام فيهم ابن إسحاق)[٥] .

وقال: ابن عيينة قال ابن شهاب، وسئل عن مغازيه فقال: (هذا أعلم الناس بها يعني ابن إسحاق)[٦] .

وروى حرملة عن الشافعي قال: (من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق)[٧] .

ووثقه شعبة ، فقال : (ابن اسحاق سيد المحدثين لحال حفظه)[٨] ، وقال ابن المبارك : (أما انا وجدناه صدوقا ثلاث مرات)[٩] .

وقال العجلي : (مدني ثقة)[١٠] .

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه ، فقال: (صدوق من تكلم في محمد بن اسحاق؟ محمد بن اسحاق صدوق)[١١] .

ووثقه ابن عدي، فقال: (وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به)[١٢] .

وقال الذهبي : (كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة)[١٣] .

وخلاصة القول فيه عند ابن حجر أنه : (صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر)[١٤] .

المجرحون :

قال سليمان بن طرخان التيمي: (كذاب)[١٥] .

وقال هشام بن عروة : (كذاب)[١٦] .

---

[١] ينظر : الجرح والتعديل، ٧/ ١٩١، تهذيب الكمال ، ٢٤/ ٤٠٦، ميزان الاعتدال ، ٣/ ٤٦٨، تهذيب التهذيب ، ٩/ ٣٨.
[٢] ينظر : الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٤/ ٢٤، الكامل في الضعفاء ، ٦/ ١٠٤ .
[٣] الكامل في الضعفاء ، ٦/ ١٠٣.
[٤] الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٤/ ٢٣.
[٥] سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دار الحديث- القاهرة ، الطبعة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ ، ٦/ ٤٩٤.
[٦] المصدر نفسه ، ٦/ ٤٩٤.
[٧] المصدر السابق ، ٦/ ٤٩٣.
[٨] تاريخ بغداد للخطيب ، ٢/ ٢٢.
[٩] تهذيب التهذيب ، ٩/ ٤٦.
[١٠] تاريخ الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥-١٩٨٤، ١/ ٤٠٠ .
[١١] الجرح والتعديل ، ٧/ ١٩٢.
[١٢] الكامل في الضعفاء ، ٦/ ١١٢.
[١٣] الكاشف ، ٢/ ١٥٦.
[١٤] تقريب التهذيب ، ١/ ٤٦٧.
[١٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، ٤٦٩/٣.
[١٦] الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٢٣/٤ ، والجرح والتعديل ، ٧ / ١٩٣ .

وقال حماد بن سلمة: (مارويت عن محمد بن إسحاق إلا باضطرار)[١] .

وقال سفيان بن عيينة : (اتهموه بالقدر)[٢] .

وقال يحيى بن معين : (ضعيف)[٣] ، وقال:(ليس بذاك هو ضعيف)[٤] .

وقال علي بن المديني : (كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن محمد بن إسحاق، قيل لرأيه؟ قال : لا ليس لرأيه ، وإنه كان سيئ الرأي فيه يضعفه)[٥] .

ونقل الخطيب بسنده عن أحمد ابن حنبل أنه قال حين ذُكر في مجلسه : (كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذ كتبا لناس فيضعها في كتبه)[٦] .

وقال مرة : (كثير التدليس جدا فكان أحسن حديثه عندما يقول اخبرني وسمعت)[٧] .

وقال الجوز جاني: (كان مرميا بغير نوع من البدع)[٨] .

وقال أحمد بن يونس : (أصحاب المغازي يتشيعون كابن إسحاق)[٩] .

وقال أبو حاتم الرازي : (محمد بن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث ، يكتب حديثه)[١٠] .

وقال السلمي سألت الدار قطني عنه ، فقال : (اختلف الأئمة فيه ، وأعرفهم به مالك)[١١] . يشير الى أن مالكا رحمه الله تركه .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

من خلال امعان النظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل نجد أن كثيرا منهم وثقه وأنه امام مدني ثقة صدوق ربما دلس في حديثه فيُقبل منه ما صرح به في السماع ؛ بل حتى اللذين جرحوه قد اختلف النقل عنهم .

من ذلك ما أشار اليه السهيلي أنه اختلف النقل عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى فكما نسب اليه أنه اتهمه مرة ، فقد نسب اليه أنه قال عنه : حسن الحديث أو هو صالح الحديث ، وأما من رماه بالقدر فقد كان أبعد الناس منه[١٢] .

وقد أجمع الكبراء على الأخذ عنه كسفيان وشعبة وابن عيينة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وابن المبارك وغيرهم، وقد استشهد به مسلم وصحح له الترمذي وروى له اصحاب السنن[١٣] .

وأشار الدكتور بشار عواد الى سبب ترك الامام مالك ومن وافقه لحديث محمد بن اسحاق وأن ذلك يعود بجملته الى ما يجري بين الأقران كما هو في كلام مالك ، وكلامه هو في مالك ، وهذا مما لا ينبغي الالتفات اليه كما صرح العلماء أن جرح الأقران يطوى ولا يروى ، ويكفي قول سفيان بن عيينة أنه جالس محمد بن اسحاق بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة[١٤] .

وقد دافع عنه الخطيب دفاعا مجيدا فقال : (وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه)[١٥] .

وخلاصة القول فيه : أنه ثقة صحيح الحديث يُحتج بحديثه اذا صرح بالسماع ويُعتبر بحديثه اذا روى بالعنعنة ، وأما ما جاء عن مالك ومن تبعه في تركه لحديثه فسببُه يعود الى ما يجري بين الأقران .

- **أحمد بن صالح المصري (ت ١٧٠ه) :**

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٢٣/٤ ، والجرح والتعديل ، ٧ / ١٩٣ .
[٢] الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٢٣/٤ .
[٣] الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٢٣/٤ ، والجرح والتعديل ، (١٩٤/٧.
[٤] الجرح والتعديل ، ١٩٤/٧.
[٥] الضعفاء الكبير للعقيلي ، ٢٣/٤.
[٦] تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢ ، ٢/ ٢٢.
[٧] الجرح والتعديل ، ١٩٤/٧ .
[٨] أحوال الرجال للجوزجاني ، ١/ ٢٣٢.
[٩] إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ – ١٩٩٣، ٢٤١٩/٦ .
[١٠] الجرح والتعديل ، ١٩٤/٧.
[١١] سؤالات السلمي للدار قطني ، محمد بن الحسين بن محمد السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق فريق من الباحثين بأشراف وعناية د. سعد عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧- ٢٠٠٦ ، ١/ ٢٨٢
[١٢] ينظر : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢- ١٩٩١، ١/ ٢٢.
[١٣] ينظر : المصدر نفسه ، ١/ ٢٢.
[١٤] تحرير تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ه) ، مؤسسة الرسالة ، تاليف الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧- ١٩٩٧، ٣/ ٢١٢.
[١٥] تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ – ٢٠٠٢ ، ٢/ ٧.

روى عن: روى عن ابن عيينة وابن وهب وعبد الرزاق ، وغيرهم ، وروى عنه: البخاري وأبو داود والترمذي ، وغيرهم[١] .

تركه النسائي وكان يطلق لسانه فيه[٢] ، قال عبد الكريم بن النسائي عن أبيه:(ليس بثقة ولا مأمون تركه محمد بن يحيى ورماه يحيى بالكذب)[٣] .

المعدلون :

قال العجلي : (أحمد بن صالح مصري ثقة يكنى أبا جعفر صاحب سنة)[٤] .

وقال ابن أبي حاتم ، سئل أبي عن أحمد بن صالح ، فقال : (ثقة كتبت عنه)[٥] ، ووثقه ابن حبان[٦] .

وقال الذهبي : (ثبت في الحديث)[٧] ، وقال مرة : (ثقة ثبت نال منه النسائي خرج له البخاري وقال ثقة ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة)[٨] .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: (كتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات, ما أحد منهم أتخذه عند الله حجة إلا أحمد بن صالح بمصر, وأحمد بن حنبل بالعراق)[٩] .

ونقل ابن حجر عن البخاري قوله : (ثقة صدوق ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة)[١٠] .

وقال محمد بن عبد الرحمن ابن سهل: (كان من حفاظ الحديث رأسا في العلل, وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في أصحاب بن وهب أعلم منه بالآثار)[١١] .

المجرحون :

قال النسائي : سمعت معاوية بن صالح يقول : سألت يحيى بن معين عن احمد بن صالح فقال: (رأيته كذابا يخطب في جامع مصر)[١٢] .

وقال أبو داود السجستاني : (أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهم الناس)[١٣] يعني ليس بذلك الجلالة[١٤] .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

الذي يمعن النظر في أقوال الأئمة يتضح له جليا أن أحمد بن صالح المصري امام ثقة ثبت في الحديث الا ما جاء عن النسائي وما نقله النسائي نفسه عن يحيى بن معين ، وهو راجع الى ما يحصل بين الأقران كما ذكر العلماء .

قال ابن عدي : (وكان النسائي سيء الرأي فيه وينكر عليه أحاديث)[١٥] ، وأشار بعض الأئمة أن الذي حمل النسائي على ذلك هو ما يحصل بين الأقران فرماه وأساء الثناء عليه، ونال النسائي منه جفاء في مجلسه فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما[١٦] ، وهو ثقة احتج أئمة الحديث به الا ما جاء عن النسائي بأنه تركه .

قال الخطيب مبينا ذلك : (احتج بأحمد جميع الأئمة الا النسائي)[١٧] .

٤. المبحث الثالث : الترك لأسباب تتعلق بالضبط

المطلب الأول : الترك النسبي للراوي في روايته عن شيخ لم يضبط حديثه

ومن أمثلة ذلك :

- **أيوب بن عتبة اليمامي قاضي اليمامة (ت١٦٠ه) :** روى عن اياس بن سلمة بن الأكوع و يحيى بن أبي كثير وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس وأسود بن عامر ، ومحمد بن الحسن الفقيه وسعيد بن سلمان الواسطي، وغيرهم[١٨] .

ترك بعض الأئمة حديثه عن يحيى بن أبي كثير كيحيى بن معين ، وأشار عبد الله بن أحمد بن حنبل أنهم تركوا حديثه في يحيى بن أبي كثير بالنسبة الى حفظه[١٩].

---

[١] ينظر : الجرح والتعديل ، ٢/ ٥٦ ، الثقات لأبن حبان ، ٨/ ٢٥ ، الكاشف ، ١/ ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٣٩.

[٢] تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢- ٢٠٠٢، ٥/ ٣١٩.

[٣] تهذيب التهذيب ، ١/ ٤١.

[٤] تاريخ الثقات للعجلي ، ١/ ٤٨.

[٥] الجرح والتعديل ، ٢/ ٥٦.، تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٠.

[٦] الثقات لابن حبان ، ٨/ ٢٥.

[٧] الكاشف ، ١/ ١٩٦.

[٨] من تُكلم فيه وهو موثق ، ١/ ٣٥.

[٩] تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٠.

[١٠] المصدر نفسه ، ١/ ٤٠.

[١١] المصدر نفسه ، ١/ ٤٠.

[١٢] الكامل في الضعفاء ، ١/ ١٨٠.

[١٣] المصدر السابق ، ١/ ١٨٠.

[١٤] المصدر نفسه ، ١/ ١٨٠.

[١٥] المصدر نفسه ، ١/ ١٨٠ .

[١٦] الكامل في الضعفاء ، ١/ ١٨٠ ، تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٠ .

[١٧] تهذيب التهذيب ، ١/ ٤١.

[١٨] ينظر : تهذيب الكمال ، ٣/ ٤٨٤، تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٠٨.

[١٩]ينظر : تهذيب الكمال ، ٢٥/ ٤٢٠، ميزان الاعتدال ، ٣/ ٣٦٥.

وقال الدار قطني : (وأيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير هو يمامي يترك)[١] .

وقال ابن الجنيد : (شبيه المتروك)[٢] .

المعدلون :

ذكر الخطيب البغدادي عن الامام أحمد أنه قال : (ثقة ، الا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير)[٣] .

وقال أبو داود : (وكان أيوب صحيح الكتاب تقادم موته)[٤] .

المجرحون :

قال العجلي : (يُكتب حديثه وليس بالقوي)[٥] .

وقال ابن أبي حاتم :(سمعت أبا زرعة يقول قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب فحدث من حفظه وكان لا يحفظ فأما حديث اليمامة ما حدث به ثمة فهو مستقيم)[٦] .

وقال في ذات الموضع :(سمعت أبي يقول أيوب بن عتبة فيه لين قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام وكان عالما باهل اليمامة وقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتابا عنه)[٧] .

وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن أيوب بن عتبة فقال : (مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير)[٨] .

وقال الجوز جاني : (أيوب بن عتبة اليمامي ضعيف)[٩] .

وقال أبو زرعة الرازي : (حديث أهل العراق عن أيوب بن عتبة ضعيف ، ويقال : حديثه باليمامة صحيح)[١٠] .

وقال ابن حبان : (كان يخطىء كثيرا ، ويهم حتى فحُش الخطا منه)[١١] .

وقال ابن عدي : (في حديث بعض الانكار ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه)[١٢] .

وقال الذهبي : (لين من قبل حفظه)[١٣] .

وقال خاتمة الحفاظ ابن حجر : (ضعيف)[١٤] .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

الذي يترجح في ايوب بن عتبه أن الأئمة تركوا حديثه فيما رواه عن يحيى بن أبي كثير؛ لأنه مضطرب الحديث عنه من قبل حفظه كما نقل ذلك عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعن يحيى بن معين غير أنهما وثقاه في غير حديث يحيى ابن ابي كثير أما احمد فقد مر قوله، وأما يحيى بن معين فقد وثقه مرة في غير حديث يحيى بن أبي كثير كما نقل ذلك الخطيب في تاريخه عن ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: (ايوب بن عتبة لا باس به)[١٥] .

---

[١] سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه ، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ) ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، كتب خانه جميلي ، لاهور، باكستان ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٣، ١/ ١٤.

[٢] تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٠٩.

[٣] تاريخ بغداد ، ٧/ ٤٥٠.

[٤] اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكرجي المصري الحنفي (ت ٧٦٢ه) ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ، وأبو محمد اسامة بن ابراهيم ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢- ٢٠٠١.

[٥] تاريخ الثقات للعجلي ، ١/ ٢٤٠.

[٦] الجرح والتعديل ، ٢/ ٢٥٣.

[٧] المصدر نفسه ، ٢/ ٢٥٣.

[٨] العلل ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض ، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ – ٢٠٠١، ١١٧/٣.

[٩] أحوال الرجال ، ١/ ١٩٥.

[١٠] الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي ،عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ابو زرعة (ت٢٦٤ه)،الرسالة العلمية لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٢- ١٩٨٢، ٢/ ٥٤٩.

[١١] المجروحين لأبن حبان ، ١/ ١٦٩.

[١٢] الكامل في الضعفاء ، ١/ ٣٥٣.

[١٣] سير اعلام النبلاء ، ٧/ ٢٢.

[١٤] تقريب التهذيب ، ١/ ١١٨.

[١٥] تاريخ بغداد ، ٧/ ٤٥٠.

وكذا أُختلف النقل عن الدار قطني فمرة تركه ومرة ذكر أن حديثه يُعتبر به كما نقل البرقاني عنه، قال: سمعت الدار قطني يقول : (أيوب بن عتبة، عن يحيي بن أبي كثير، هو يمامي يترك، قال مرة أخري يعتبر به شيخ، قيل له مثل أيوب بن جابر؟ قال لا، هذا أقوى، يعني أيوب بن عتبة أقوى)[١] .

وخلاصة القول فيه أنه متروك نسبيا في حديث يحيى بن أبي كثير ، وحديثه في اليمامة مقبول وما سواه فيعتبر به الا ما خالف فيه الأثبات من الرواة والله تعالى أعلم .

المطلب الثاني : الترك النسبي بسبب التدليس

ومن أمثلة ذلك :

حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي (ت ١٤٥ه) : روى عن عطاء بن أبي رباح وسماك بن حرب وعمرو بن شعيب وأبي سحاق السبيعي ، وغيرهم ، وروى عنه شعبة والثوري وحفص بن غياث ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم[٢] .

تركه زائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان[٣] .

قال أحمد بن يونس: (كان زائدة لا يروي عن الحجاج ، كان قد ترك حديثه)[٤] .

وفي كتاب ابن الجوزي: (كان زائدة يأمر بترك حديثه)[٥] .

وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : (تركت الحجاج متعمدا ، ولم أكتب عنه حديثا قط)[٦] .

المعدلون :

قال العجلي : (كان فقيها ن وكان أحد مفتي الكوفة .... ، وكان جائز الحديث الا أنه كان صاحب ارسال)[٧] .

ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال : (الحجاج بن أرطاة صدوق مدلس)[٨] .

وقال أبو حاتم : (صدوق يدلس ، فاذا قال حدثنا فهو صالح[٩] .

وأشار ابن عدي أن الناس عابوا عليه تدليسه وربما أخطأ في بعض الروايات وليس هو من أهل الكذب[١٠] .

وقال الخليلي : (عالم ثقة كبير ، ضعفوه لتدليسه)[١١] .

وقال الخطيب : (الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له)[١٢] .

وقال خاتمة الحفاظ ابن حجر : (أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس)[١٣] .

المجرحون :

قال ابن سعد : (وكان ضعيفا في الحديث)[١٤] .

وقال الجوز جاني : (كان يروي عن قوم لم يلقهم كالزهري وغيره ، فيُتثبت في حديثه)[١٥] .

وقال اسماعيل القاضي : (مضطرب الحديث لكثرة تدليسه)[١٦] .

---

[١] موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، تأليف مجموعة من المؤلفين د.محمد مهدي المسلمي ، أشرف منصور عبد الرحمن ، عصام عبد الهادي محمود ،أحمد عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزاملي ، محمود محمد خليل ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان الطبعة الأولى، ١٤٢٢- ٢٠٠١، ١/ ١٣٩.

[٢] ينظر: تهذيب الكمال ، ٥/ ٤٢١ ، تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٦.

[٣] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٣/ ١٥٥.

[٤] المصدر نفسه ، ٣/ ١٥٥.

[٥] الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦، ١٩٨٥، ١/ ١٩١ .

[٦] الجرح والتعديل ، ٣/ ١٥٥ .

[٧] تاريخ الثقات للعجلي ، ١/ ٢٨٤.

[٨] الجرح والتعديل ، ٣/ ١٥٥.

[٩] المصدر نفسه ، ٣/ ١٥٥.

[١٠] الكامل في الضعفاء ، ٢/ ٢٢٨.

[١١] الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ) ، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، ١/ ١٩٥.

[١٢] تاريخ بغداد ، ٩/ ١٣٣.

[١٣] تقريب التهذيب ، ١/ ١٥٢.

[١٤] الطبقات الكبرى ، ٦/ ٣٤٢.

[١٥] أحوال الرجال ، ١/ ١٢١.

[١٦] تهذيب التهذيب ، ٢/ ١٩٨.

وقال الساجي : (كان مدلسا صدوقا سيء الحفظ)[1] .

وقال الذهبي : (أحد الاعلام على لين فيه)[2] .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

مما سبق يتبين اختلاف النقاد فيه بين معدل ومجرح ، فأما المجرحون له فسبب ذلك يعود الى كثرة تدليسه وهو السبب الذي من أجله تركه زائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان كما قال علي بن المديني : كان يحيى لا يحدث عن الحجاج كان يرسل كثيرا يعني يُكثر التدليس على ان ذلك كما ذكر ائمة هذا الشأن لا يقلل من شأنه ولا يوجب تركه .

أشار الدكتور بشار عواد الى ذلك في تعليقه على حاشية المزي انقله بتمامه لأهميته فقال : (وهذا كلام لا يسوى سماعه، فإن أحدًا من هؤلاء خلا ابن القطان لم يتركه، وقد نقل المؤلف، ونقلنا نحن أيضا في تعليقاتنا، رأي ابن مَعِين وغيره فيه، فأين الترك؟ ! إنما هو إطلاق الكلام من غير تدقيق، وابن حبان وثق من هو أضعف منه كثير، وانتقد الذهبي ترخص الترمذي وتصحيحه لابن أرطاة ؛ لكنه قال في تاريخ الاسلام: أحد الأئمة الاعلام على لين في حديثه. وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم، لكن رفع الله أبا حنيفة بالورع والعبادة، ولم ينل حجاج ابن أرطاة تلك الرفعة، فرحمهما الله وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس)[3].

وقال في ذات الموضع: (وعندي أنهم نقموا عليه التدليس فانسحب ذلك على كثير من حديثه ومكانته العلمية فيه، وعلينا الانتباه إلى قول الخطيب وهو من عظماء الخبراء في الحديث والمحدثين: أحد العلماء بالحديث والحفاظ له"، ثم قول أبي يعلى الخليلي في كتاب الارشاد : عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه وقال الحاكم في "تاريخ نيسابور على ما نقل مغلطاي: وقد وثقه شعبة ووغيره من الامة، وأكثر ما أخذ عليه التدليس، والكلام فيه يطول، وكان سفيان بن سعيد يقول: ما رأيت أحفظ منه)[4] .

والذي يترجح لي فيه خلافا للترك النسبي الذي جاء عن زائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان ، فان هذا الترك لا يقلل من شانه بين أئمة الحديث اللذين لم يوافقوهم في هذا الترك وأنا أقول فيه كما ذكر الدكتور بشار عواد في حاشية تهذيب الكمال ، وكما ذكر في التحرير: (صدوق حسن الحديث ، مدلس تُضَعّف روايته اذا لم يصرح بالتحديث)[5] ، والله تعالى أعلم بالصواب.

المطلب الثالث : الترك النسبي بسبب الاختلاط

ومن أمثلة ذلك :

- **الليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي (ت ١٤٢ه) :** روى عن مجاهد وطاووس والشعبي وعطاء ، وغيرهم ، وروى عنه الثوري والحسن بن صالح وعبد الواحد بن زياد والمعتمر بن سليمان ، وغيرهم[6] .

تركه يحيى بن سعيد القطان ، وكان لا يحدث عنه كما ذكر ابن أبي حاتم والمزي عنه[7] .

المعدلون :

قال الترمذي في العلل الكبير : قال محمد بن اسماعيل البخاري : (وليث صدوق يهم)[8] .

وقال العجلي : (جائز الحديث)[9] .

ونقل ابن عدي بسنده عن عبد الوارث قال : (كان ليث بن أبي سليم من أوعية العلم)[10] .

وقال البرقاني : سالت الدار قطني عنه ، فقال : (صاحب سنة يُخرج حديثه)[11] .

قال عثمان بن أبي شيبة : (ليث صدوق ؛ ولكن ليس بحجة)[12] .

وقال البزار: (كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه)[13] .

المجرحون :

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول سمعت أبا معمر يقول : (كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبي سليم)[14] .

---

[1] المصدر نفسه ، ٢/ ١٩٨.
[2] الكاشف ، ١/ ٣١١.
[3] حاشية تهذيب الكمال ، ٥/ ٤٢٧.
[4] المصدر السابق ، ٥/ ٤٢٧
[5] تحرير تقريب التهذيب ، ١/ ٢٥١.
[6] تهذيب الكمال ، ٢٤/ ٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٦.
[7] ينظر : الجرح والتعديل ، ٧/ ١٧٨، تهذيب الكمال ، ٢٤/ ٢٨٣.
[8] ترتيب علل الترمذي ، لابي طالب القاضي ، تحقيق صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري, محمود محمد الصعيدي , مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٩ ، ١٩٨٨ ، ١/ ٢٩٣ .
[9] تاريخ الثقات للعجلي ، ١/ ٣٩٩.
[10] الكامل في الضعفاء ، ٦/ ٨٨.
[11] سؤالات البرقاني للدار قطني ، ١/ ٥٨.
[12] تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٨.
[13] المصدر نفسه ، ٨/ ٤٦٨.
[14] الجرح والتعديل ، ٧/ ١٧٨.

وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول : (ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث؛ ولكن حدث الناس عنه)[١] .

وقال أيضا : (حدثني عثمان بن أبي شيبة قال سألت جريرا عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد فقال فإن يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء بن السائب وكان ليث أكثر تخليطا وسألت أبي عن هذا فقال: أقول كما قال جرير)[٢] .

وقال الجوز جاني : (يضعف حديثه ليس بثبت)[٣] .

وقال ابن حبان : (وكان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه)[٤] .

وقال ابن عدي: (له احاديث صالحة ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه)[٥] .

وقال الذهبي: (فيه ضعف يسير مع سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به)[٦] .

وقال ابن حجر: (صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه)[٧] .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

الذي يدقق النظر في أقوال النقاد من أئمة الحديث يتضح له جليا انهم متفقون على توثيقه توثيقا نسبيا وأنه صدوق فيه ضعف له أحاديث صالحة ، وقال البخاري صدوق يهم ، وذكر الذهبي ذلك التوثيق النسبي بقوله فيه ضعف يسير كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به ؛ لكن ليس فيه توثيقا معتبرا كما ذكر ابن حجر صدوق اختلط فلم يتميز حديثه واما سبب ترك ابن القطان لحديثه فكان سببه الاختلاط فكان لا يحدث عنه بأخرة كما ذكر الساجي عنه[٨] .

قال الساجي : (كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه وقال يعقوب بن شيبة هو صدوق ضعيف الحديث وقال بن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة ليث صدوق ولكن ليس بحجة وقال الساجي صدوق فيه ضعف كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه)[٩] .

والذي يترجح لي أن الليث بن سليم صدوق يكتب حديثه ما كان قبل الاختلاط ، وما كان بعده اذا كان موافقا لرواية الثقات أُخذ به وما دون ذلك فهو ضعيف الا أنه ليس بمتروك الا ما جاء عن يحيى بن سعيد القطان ، وقد أجاب العلماء عنه والله تعالى أعلم .

المطلب الرابع : الترك النسبي بسبب علة أو مرض

ومن أمثلة ذلك :

- **سهيل بن أبي صالح السمان واسم أبي صالح ذكوان (ت ١٤٠ ه) :** روى عن سعيد بن المسيب وأبيه ذكوان وعبد الله بن دينار والحارث بن مخلد، وغيرهم ، وروى عنه الثوري وشعبة ومالك ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم[١٠] .

تركه يعقوب بن سفيان ، قال : (وسهيل بن ذكوان ضعيف متروك الحديث)[١١] .

المعدلون :

قال الليث بن سعد: (كان من عباد أهل المدينة)[١٢] .

وقال سفيان بن عيينة : (كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتا في الحديث)[١٣].

وقال ابن سعد: (وكان ثقة كثير الحديث وروى عنه أهل المدينة وأهل العراق)[١٤] .

وقال العجلي: (ثقة)[١٥] .

---

[١] العلل ومعرفة الرجال ، ٢/ ٣٧٩.
[٢] المصدر السابق ، ٣/ ٣٨٤.
[٣] أحوال الرجال ، ١/ ١٤٩.
[٤] المجروحين لابن حبان ، ٢/ ٢٣٢.
[٥] الكامل في الضعفاء ، ٦/ ٨٩.
[٦] الكاشف ، ٢/ ١٥١.
[٧] تقريب التهذيب ، ١/ ٤٦٤.
[٨] ينظر : تهذيب التهذيب ، ٨/ ٤٦٨.
[٩] المصدر السابق ، ٨/ ٤٦٨.
[١٠] ينظر : الجرح والتعديل ، ٤/ ٢٤٧، الثقات لابن حبان ، ٦/ ٤١٨ ، تهذيب التهذيب ، ٢٦٣/٤ .
[١١] المعرفة والتاريخ ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي، (المتوفى: ٢٧٧هـ)تحقيق أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة الثانية، ١٤٠١ – ١٩٨١ ، ٣/ ١٤٠.
[١٢] الكامل في الضعفاء ، ٣/ ٤٤٨.
[١٣] المصدر السابق ، ٤٤٨/٣.
[١٤] الطبقات الكبرى ، ٥/ ٤٢٧.
[١٥] تاريخ الثقات للعجلي ، ١/ ٢١٠.

وذكره ابن حبان في الثقات[١] .

وقال ابن عدي: (ولسهيل أحاديث كثيرة غير ما ذكرت وله نسخ وروى عنه الأئمة مثل الثوري، وشعبة ومالك وغيرهم من الأئمة وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل وحدث عن الأعمش وغيره وهذا يدلك على تمييز الرجل وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد وبين ما سمع من سمي والأعمش وغيرهما من الأئمة وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به)[٢] .

وقال الخليلي: (سهيل بن أبي صالح ثقة , مات ابن له فحزن عليه , فنسي في آخر عمره كثيرا من حديثه , ولم يخرجه في صحيحه , وأخرجه مسلم)[٣] .

وقال الذهبي: (ثقة تغير حفظه)[٤] ، وقال: (وكان من كبار الحفاظ، لكنه مرض مرضة غيرت من حفظه)[٥] .

وقال ابن حجر: (صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا)[٦] .

المجرحون :

قال ربيعة: (كان أصاب سهلا علة، أصيب ببعض حفظه ونسي بعض حديثه)[٧] .

وقال ابن أبي ذئب : (وجد سهيل على أخيه عباد وجدا شديدا حتى حدث نفسه)[٨] .

وسئل يحيى بن معين عن سهيل بن أبي صالح؟ فقال: (ليس بذاك)[٩] ، وسئل مرة عن حديث فيه سهيل؟ فقال: (سهيل ضعيف)[١٠] .

وقال علي بن المديني: (مات أخ لسهيل، فوجد عليه، فنسي كثيرا من الحديث)[١١] .

وقال أبو عبد الله الحاكم: (وقد يجد المتبحر في الصنعة ما ذكره علي رحمه الله في حديث سهيل وأما يحيى بن معين، فإنه قال: لا يحتج بحديثه -والله أعلم-، وشيخنا مسلم قد جهد في إخراجه وقرنه في أكثر رواياته بحافظ لا يدافع حفظه، فسلم بذلك من قول من نسبه إلى سوء الحفظ)[١٢] .

الخلاصة وحاصل القول فيه :

يتضح من خلال ما سبق من أقوال الأئمة النقاد أن سهيل بن أبي صالح احتج به أئمة الشأن، وكان سبب الجرح في الراوي يرجع إلى أنه تغير بآخرة لموت أخيه ومرضه عليه فنسي جزءً من حديثه بسبب ذلك كما بينه الذهبي فقال: (ما نقموا من سهيل إلَّا أنه مرض ونسي بعض حديثه)[١٣] ، وكان قبل ذلك ثقة مما يدل على أنه ليس بمتروك الا ما جاء من قول يعقوب بن سفيان وحده، وهو ترك نسبي لا يلتفت اليه والله تعالى أعلم .

٥. الخاتمة

ختاما أحمد الله تعالى ان يسر لي اتمام هذا البحث ، وأسأله تعالى أن يتقبله مني ، وأن يغفر الزلل ويجعله خالصا لوجهه الكريم ، وحسبي أني قد بذلت فيه قصارى جهدي ، ولم أدخر فيه وسعا ، فان أصبت فمن الله وحده ، وان أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ، وفيما يأتي أهم النتائج التي توصلت اليها :

١. ان الباعث الاساسي عند الأئمة النقاد لترك حديث الراوي هو اتهام الراوي بالكذب واطلقوا على هذا النوع من أنواع الحديث اسم (المتروك) كما هو مشتهر عند علماء المصطلح .

٢. ان المقصود بالترك النسبي هو ترك العلماء لأحاديث بعض الرواة لأسباب قد لا تتعلق باتهامه بالكذب فقط ؛ بل ربما تتعلق بعدالة الراوي وأخرى بضبطه أو قد يترك بعض أئمة الحديث الرواية عن بعض هؤلاء الرواة كونه متهما بالكذب أو غير ذلك عندهم دون غيرهم من أئمة الحديث

٣. ان الترك للراوي قد يكون نسبيا يتعدى صورة الترك الاصطلاحي اذ قد يترك الراوي أحد ائمة الشأن أو أكثر في حين لا يُجمع على تركه بقية الأئمة النقاد اللذين قبل الناس قولهم في الرواة جرحا وتعديلا .

٤. ان الترك النسبي يغاير الترك الاصطلاحي في كثير من الصور فلا يقتصر على الاتهام بالكذب ؛ بل قد يتعداه الى أكثر من ذلك كما هو مبثوث في ثنايا البحث .

---

[١] ينظر: الثقات لابن حبان ،٦/ ٤١٧.
[٢] الكامل في الضعفاء ، ٤/ ٥٢٥.
[٣] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ، ١/ ٢١٧.
[٤] المغني في الضعفاء ، ١/ ٢٨٩.
[٥] سير أعلام النبلاء ، ٦/ ١٧٠.
[٦] تقريب التهذيب ، ١/ ٢٥٩.
[٧] المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ات٧٦١هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي، القاهرة ،الطبعة الأولى، ١٤١٧- ١٩٩٦ ، ١/٥٠.
[٨] الطبقات الكبرى ، ٥/ ٤٢٧.
[٩] التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق صلاح بن فتحي هلال ،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ ، ٢/ ٣١٦.
[١٠] المصدر نفسه ، ٢/ ٣١٧.
[١١] سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٤٦٠.
[١٢] المدخل إلى الصحيح، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٣، ٤/ ١١٠.
[١٣] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٤- ٢٠٠٣، ٣/ ٦٧١.

٥. توصل الباحث الى أن الترك النسبي قد يكون له أسباب تتعلق بعدالة الراوي تارة كالبدعة ، وما أضيف اليها من أسباب تتعلق بالرواي ، وجرح الأقران ، وأخرى بضبط الراوي كضعف الراوي في شيخ دون غيره ، والتدليس ، والاختلاط الذي طرأ عليه ، وعلة أو مرض أدت الى تركه نسبيا .

٦. ظهر للباحث جليا أن الحكم على الراوي كونه متروك كليا او نسبيا لا يُتوصل اليه الا بعد الاستقراء التام لأقوال الأئمة النقاد من المعدلين والمجرحين ثم الحكم على الراوي بعد ذلك .

هذه هي اهم النتائج التي توصلت اليها في بحثي هذا، وآمل أن يكون في خدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن أهتدى بهديه الى يوم الدين.

Funding

None

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References

[1] Irshad al-Areeb to Knowledge of the Writer, by Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamwi, (d. 626 AH), investigator: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, first edition, 1414-1993.

[2] Guidance in the Knowledge of Hadith Scholars, Abu Ali Al-Khalili, Khalil bin Abdullah bin Ahmed bin Ibrahim bin Al-Khalil Al-Qazwini (d. 446 AH), investigation by Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Al-Rushd Library, Riyadh, first edition, 1409-1988.

[3] Ikmal Tahdheeb al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Mughlatai bin Qulij bin Abdullah al-Bakrji al-Masri al-Hanafi (d. 762 AH), investigated by Abu Abd al-Rahman Adel bin Muhammad, and Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Dar Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing, first edition, 1422-2001.

[4] The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1424-2003

[5] The great history known as the history of Ibn Abi Khaithama - The Third Travel, Abu Bakr Ahmed Bin Abi Khaithama (d. 279 AH), investigation by Salah Bin Fathi Hilal, Publisher: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, first edition, 1427-200.

[6] The History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), investigated by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1422-2002.

[7] Edited by Taqreeb al-Tahdheeb, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Al-Risala Foundation, authored by Dr. Bashar Awad Marouf and Sheikh Shuaib Al-Arnaout, first edition, 1417-1997.

[8] The naming of those whom al-Bukhari and Muslim brought out for them, and what each one of them is unique to, Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad al-Nisaburi (d. 1407, 1986).

[9] The amendment and defamation of those whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami Al-Sahih, Suleiman bin Khalaf bin Saad Al-Baji, investigation by Dr. Abu Lubaba Hussein, Dar Al-Liwa, Riyadh, first edition, 1406-1986.

[10] Taqreeb al-Tahdheeb, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), investigation by Muhammad Awama, Dar al-Rashid, Syria, first edition, 1406-1986.

[11] Al-Taraqat Al-Sunni Explanation of the Al-Bayquniyah System, Hassan bin Muhammad Al-Mashat Al-Maliki (d. 1399 AH), investigation by Fawaz Ahmed Zumrli, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, fourth edition, 1417-1996.

[12] Tahdheeb Al-Tahdheeb, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Hajar Al-Asqalani (852 AH), the Department of Systematic Knowledge Press, India, first edition, 1326-1905.

[13] Al-Thiqat, Muhammad bin Haban bin Ahmad, Abu Hatim Al-Busti (d. 354 AH), printed with the subsidy of: The Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Ottoman Knowledge Department, the Ottoman Knowledge Department, first edition, 1393, 1973.

[14] Al-Jarh wa'l-Ta'deel, Abd al-Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris al-Razi (d. 327 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, first edition, 1271-1952.

[15] Al-Rawd Al-Naf fi Explanation of the Prophet's Biography, Abu Al-Qasim Abdul-Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaili (d. 581 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, first edition, 1412-1991.

[16] Sunan al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad ibn Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH), investigation by Ahmed Muhammad Shaker and others, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Book of Faith, Chapter on Leaving Prayer.

[17] Questions of Al-Barqani by Al-Daraqutni, Al-Karaji's narration on his authority, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ghalib, Abu Bakr known as Al-Barqani (d. 425 AH), investigation by Abdul Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqari, Khana Jamili Books, Lahore, Pakistan, first edition, 1404-1983.

[18] Al-Sulami's Questions by Al-Daraqutni, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad Al-Salami (d. 412 AH), investigation by a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad Abdullah Al-Hamid and d. Khalid bin Abdul Rahman Al Jeraisy, first edition, 1427-2006.

[19] The Great Weak, Abu Jaafar Muhammad bin Amr al-Aqili (d. 322 AH), investigation by Abdul Muti Amin Qalaji, the Scientific Library House, Beirut, first edition, 1404-1984.

[20] The weak and the answers of Abu Zara'a al-Razi to the questions of al-Bardha'i, Obaidullah bin Abd al-Karim al-Razi Abu Zara'a (d. 264 AH), the scientific treatise of Saadi bin Mahdi al-Hashemi, publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, the Prophet's City, Saudi Arabia, first edition 1402- 1982.

[21] The weak and abandoned, by Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi al-Daaraqutni (deceased: 385 AH), investigator: Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari, Journal of the Islamic University of Madinah, first edition, 1403-1098.

[22] The Weak and the Forsaken, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), investigation by Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition 1406, 1985.
[23] The weak and abandoned, by Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nisa'i (deceased: 303 AH), investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Aware - Aleppo, first edition, 1396 AH.
[24] Al-Tabaqat Al-Kubra, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Basri (d. 230 AH), investigation by Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1410-1990.
[25] The ills and the knowledge of men, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH), investigated by Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Dar Al-Khani, Riyadh, second edition, 1422-2001.
[26] Al-Kashef in knowing who has a narration in the six books, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigator: Muhammad Awamah Ahmed Muhammad Nimr al-Khatib.
[27] Al-Kamil in the weak men, Abu Ahmed bin Uday al-Jarjani (d. 365 AH), investigation by Adel Ahmed Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1418-1997.
[28] The wounded among the modernists, the weak and the abandoned, Muhammad bin Haban bin Ahmed bin Haban Al-Busti (d. 354 AH), investigation by Mahmoud Ibb.
[29] The Total Language of Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini (d. 395 AH), investigation by Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation, Beirut, second edition, 1406-1986.
[30] The Mixed Ones, Salahuddin Abu Saeed Khalil bin Kikildi bin Abdullah al-Dimashqi al-Ala'i (761 AH), investigation by Dr. Refaat Fawzi Abdel-Muttalib, Ali Abdel-Basit Mazyad, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1417-1996.
[31] The Introduction to Al-Sahih, by Abi Abdullah Al-Hakim Muhammad Bin Abdullah Bin Muhammad Bin Hamdawayh Bin Nuaim Bin Al-Hakam Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bay' (d. 405 AH), investigator: Dr. Rabih Hadi Amir al-Madkhali, Al-Risala Foundation, Beirut, first edition, 1404-1983.
[32] Knowledge of Trustworthy, Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d. 261 AH), investigation by Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastoy, Al-Dar Library, Al-Madinah Al-Munawwarah, first edition, 1405-1985.
[33] Encyclopedia of Abi al-Hasan al-Daraqutni's Sayings in Rijal al-Hadith and its Illnesses, authored by a group of authors, Dr. Muhammad Mahdi al-Muslimi, Ashraf Mansour Abdul Rahman, Issam Abdul Hadi Mahmoud, Ahmad Abdul Razzaq Eid, Ayman Ibrahim Al Zamili, Mahmoud Muhammad Khalil, World of Books, Beirut Lebanon, first edition, 1422-2001.
[34] Balance of moderation in the criticism of men, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for printing and publishing, Beirut, first edition, 1382, 1963.
[35] The Excursion of Consideration in Clarifying the Elite Thought in the Term of Ahl al-Athar, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), investigation by Abdullah bin Dhaif al-Ruhaili, Safir Press, Riyadh, first edition, 1422-2001.
[36] The mediator in the sciences and terminology of hadith, Muhammad bin Muhammad bin Suwailam, known as Abu Shahba, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

المراجع

[١] رشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ – ١٩٩٣.
[٢] الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ) ، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٨.
[٣] اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي (ت ٧٦٢ه) ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ، وأبو محمد اسامة بن ابراهيم ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢- ٢٠٠١
[٤] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٤- ٢٠٠٣
[٥] التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق صلاح بن فتحي هلال ،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦
[٦] تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ – ٢٠٠٢.
[٧] تحرير تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ه) ، مؤسسة الرسالة ، تاليف الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧- ١٩٩٧
[٨] تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية , دار الجنان ، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، ١٩٨٦
[٩] التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد الباجي، تحقيق د. أبي لبابة حسين ،دار اللواء، الرياض، الطبعة الأولى،١٤٠٦-١٩٨٦
[١٠] تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ه)، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦- ١٩٨٦
[١١] التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية، حسن بن محمد المشاط المالكي(ت١٣٩٩هـ)، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٧- ١٩٩٦.
[١٢] تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى،١٣٢٦-١٩٠٥.
[١٣] الثقات، محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم البُستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية الطبعة الأولى، ١٣٩٣ ، ١٩٧٣
[١٤] الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)،دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى،١٢٧١-١٩٥٢.
[١٥] الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢- ١٩٩١
[١٦] سنن الترمذي ،أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي(ت٢٧٩هـ)،تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ،دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب الأيمان، باب ترك الصلاة.

[١٧] سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه ، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ) ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، كتب خانه جميلي ، لاهور، باكستان ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٣.
[١٨] سؤالات السلمي للدار قطني ، محمد بن الحسين بن محمد السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق فريق من الباحثين بأشراف وعناية د. سعد عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧- ٢٠٠٦.
[١٩] الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٤.
[٢٠] الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي ،عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ابو زرعة (ت٢٦٤ه)،الرسالة العلمية لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٢- ١٩٨٢.
[٢١] الضعفاء والمتروكون ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣- ١٠٩٨.
[٢٢] الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦، ١٩٨٥.
[٢٣] الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
[٢٤] الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري(ت٢٣٠هـ)، تحقيق عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠- ١٩٩٠.
[٢٥] العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض ، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ – ٢٠٠١.
[٢٦] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب.
[٢٧] الكامل في ضعفاء الرجال ، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٨- ١٩٩٧.
[٢٨] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي(ت٣٥٤هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب الطبعة الأولى، ١٣٩٦، ١٩٩٣، ٢/ ١٠٣ .
[٢٩] مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦- ١٩٨٦.
[٣٠] المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ات٧٦١هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي، القاهرة ،الطبعة الأولى، ١٤١٧- ١٩٩٦.
[٣١] المدخل إلى الصحيح، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤- ١٩٨٣.
[٣٢] معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي(ت٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى،١٤٠٥-١٩٨٥.
[٣٣] موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، تأليف مجموعة من المؤلفين د.محمد مهدي المسلمي ، أشرف منصور عبد الرحمن ، عصام عبد الهادي محمود ،أحمد عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزاملي ، محمود محمد خليل ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان الطبعة الأولى، ١٤٢٢- ٢٠٠١.
[٣٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ ، ١٩٦٣.
[٣٥] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الله بن ضيف الرحيلي، مطبعة سفير، الرياض، الطبعة الأولى،١٤٢٢- ٢٠٠١.
[٣٦] الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم المعروف بأبي شهبة، دار الفكر العربي.